Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ وهو معقول يبقى فيهم راجل بالشكل ده وعاوزين ينجحوا .

دا بيعتبر الضحك عيب والنكتة انحراف .

واكتشفت أن الخلاف بين شدة الانضباط وشدة البحبحة، وقلت لشوقى :

ـ استحمل يا شوقى، دول ناس فى سنة أولى ماركسية، وبعدين السرية والقمع هيه اللى موتراهم بالشكل ده.

ثم انت ناوى تمشى معاهم على طول ورد شوقى على الفور .

ـ أنا واللى خلقك معاهم لحد السجاير ما تخلص .

بعد ثلاثة شهور بالضبط فى سجن القلعة تم ترحيلنا إلى معتقل الفيوم. وهو فى الأصل كان معسكر للجيش الانجليزى يقع على مشارف الواحة وعلى حدود الصحراء. كان منظر المعتقل رهيب، وإدارته عصبية ومرتبكة بقيادة أحد الصولات الذى ترقى ودخل سلك الضباط، وكان برتبة صاغ بالرغم من أنه تجاوز الخمسين من العمر. وزاملنى شوقى فى عنبر٤، وكان العنبر تحت قيادة حدتو، وهكذا انتقل شوقي من الحزب إلى حدتو، وانخفضت مقطوعية السجاير إلى النصف. ولكن شوقى كان مرتاحا للتغيير، كانت حدتو عكس الحزب، كانت أقرب إلى تنظيم شيوعى مصرى، أغلب أفرادها من الفنانين. وحركتها فى المجتمع أشبه بحركة ثقافية.. بينما كان الحزب أقرب إلى تنظيم روسى فى بداية الثورة أو تنظيم ألمانى من العنصر الثورى.. ومع أن شوقى كان يشعر بالراحة مع حدتو، واستفاد كثيرا لقربه من التنظيم، إلا أنه فجأة قرر أن يخلع نفسه من كل التنظيمات وأن ينضم إلى تنظيم (زمش) وكانت الأسباب التى فرضت على شوقى اتخاذ هذه الخطوة.. أغرب من الخيال !